خلال تهنئة رفعها للسيد القائد ورئيس المجلس السياسي بمناسبة عيد الفطر

الوزير الرباعي يشيد بالمرابطين في الجبهات وبتضحيات الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي

السلطات السعودية تفرج عن 7 صيادين يمنيين بعد أشهر من التعذيب والتجويع في سجونها

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزار ة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 7 شوال 1446هـ | 5 أبريل 2025م | العدد 105 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

الوزير الرباعي ووزير العدل والنقل ومحافظ الحديدة يزورون مكان جريمة العدوان الأمريكي على مؤسسة المياه في مديرية المنصورية بالحديدة ويؤكدون:

الجريمة تكشف الوجه الحقيقي للإجرام الأمريكي

مسؤولون ووزراء في زيارات عيدية تفقدية للمرابطين في محور جبل راس بمحافظة الحديدة

■ صمود المرابطين يمثل صمود وطن بأسره

الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم في حوار مع "اليمن الزراعية"

› الجمعيات التعاونية الزراعية العمود الفقري للزراعة التعاقدية

› سوقنا خلال شعبان ورمضان 236 طناً من محصول الذرة الشامية

› الجمعيات التعاونية تنظم عملية التوسع الزراعي عبر الزراعة الموجهة وسلاسل القيمة

الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض .. ركيزة التنمية والاكتفاء الذاتي

اللسان الأزرق (Blue Tongue)

من ورشة حدادة صغيرة إلى مُصنّع شيول

دورالجمعيات الزراعية متعددة الأغراض في التنمية

الجمعيات التعاونية الزراعية تجربة يمنية عالمية فريدة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 105 | السبت 7 شوال 1446هـ | 5 أبريل 2025م

وزير الزراعة يهنئ قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي بعيد الفطر

اليمن الزراعية - صنعاء

رفع وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور رضوان الرباعي، برقية تهنئة إلى قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى، فخامة المشير الركن مهدي المشاط، وأعضاء المجلس بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وعبّر وزير الزراعة عن أسمى وأصدق التهاني والتبريكات بهذه المناسبة التي تأتي بعد صيام شهر رمضان الذي مثّل محطة للتقرب من الله بالطاعات والأعمال الصالحة.

وأشار إلى أن مناسبة عيد الفطر هي محطة تربوية لاستلهام الدروس والعبر والمعاني في تعزيز الصمود والثبات والتلاحم الوطني في مواجهة التحديات، والتصدي لكل المؤامرات.

ولفت إلى أن عيد الفطر المبارك حلّ هذا العام والوطن يخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ويواجه العدوان الأمريكي على اليمن.

واعتبر الوزير الرباعي أن ما تحقق من انتصارات في الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية هو ثمرة صمود الشعب اليمني والتفافه حول قيادته الثورية والمجلس السياسي الأعلى.

وأكد حرص قيادة الوزارة على مضاعفة الجهود للتغلب على الصعوبات التي تواجه اليمن في ظل العدوان والحصار، والنهوض بالقطاع الزراعي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

وأشاد الدكتور الرباعي بالتضحيات الجسيمة للشعب اليمني والمرابطين في الجبهات، مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن تعود هذه المناسبة الدينية الجليلة وقد تحقق للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية الخير واليمن والبركات.

وزراء الزراعة و العدل والنقل وقيادة محافظة الحديدة يزورون المرابطين في محور جبل راس

اليمن الزراعية – الحديدة

قام وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، ومعه وزراء العدل وحقوق الانسان القاضي مجاهد عبدالله، والنقل والأشغال العامة محمد عياش قحيم، ومحافظ الحديدة عبدالله عطيفي، ونائب رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ريدان المتوكل بزيارة إلى المرابطين في محور جبل راس، لمشاركتهم فرحة عيد الفطر.

وخلال الزيارة، ومعهم الوكيل الأول للمحافظة أحمد البشري والوكيل المساعد لشؤون المديريات الجنوبية مطهر الهادي ورئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية حسين العطاس، نقل الزائرون تهاني قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى للمرابطين، مؤكدين أن صمودهم وتضحياتهم تمثل الدرع الحصين في مواجهة الأعداء والمؤامرات التي تستهدف الوطن.

وأشادوا بالروح المعنوية العالية للمجاهدين وثباتهم في مواقع العزة والشرف، مؤكدين وقوف الجميع إلى جانبهم ودعمهم بكل الإمكانات.

وأكد الزائرون أن صمود المرابطين يمثل صمود الوطن بأسره، وأن تضحياتهم تشكل الحصن المنيع الذي يحمي كرامة اليمن واستقلاله، مشددين على أن القيادة السياسية تتابع بطولاتهم وتدرك حجم المسؤولية التي يتحملونها، وستظل داعمة لهم بكل السبل الممكنة.

ونوه الزائرون بالعزيمة والثبات لدى المرابطين، مؤكدين أن اليمن لا يمكن أن يُكسر، وأن هذه الزيارة تعبر عن الاعتزاز والتقدير لصمودهم الأسطوري في وجه التحديات والمؤامرات.

وأشاروا إلى أن تضحيات المرابطين تمثل وسام شرف على صدر كل يمني حر، وأن الجميع يقف إلى جانبهم لدعمهم وتعزيز صمودهم في هذه المواقع المشرفة.

ولفت الزائرون إلى أن هذه الزيارة أقل ما يمكن تقديمه تعبيرا عن الامتنان والتقدير لتضحيات المرابطين العظيمة، مؤكدين أنهم خط الدفاع الأول، وأن القيادة تدرك أهمية دورهم وتحرص على دعمهم في كل الظروف.

من جهتهم، عبر المرابطون عن امتنانهم لهذه الزيارة، معتبرين أنها تمثل دعما معنويا كبيرا وتعزز من عزيمتهم لمواصلة الثبات حتى تحقيق النصر الكامل.

من جانب آخر، زار وزراء العدل والنقل والزراعة ومحافظ الحديدة ونائب رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ووكيل أول المحافظة، مكان جريمة العدوان الأمريكي على مؤسسة المياه في مديرية المنصورية، كما زاروا أسر الشهداء الذين سقطوا إثر العدوان في المؤسسة.

وأكد وزير العدل القاضي مجاهد عبدالله، أن هذه الجريمة تكشف الوجه الحقيقي للإجرام الأمريكي بحق الشعب اليمني، مشدداً على ضرورة توثيق هذه الجرائم والمطالبة بمحاسبة مرتكبيها أمام المحافل الدولية.

وأوضح أن القيادة لن تألوا جهداً في الدفاع عن حقوق الضحايا وضمان تحقيق العدالة بحق من اقترفوا هذه المجازر بحق الأبرياء

تم سجنهم لمدة أربعة أشهر تحت ظروف قاسية من التجويع والممارسات التعسفية

عودة 7 صيادين إلى الصليف بعد أربعة أشهر من الاختطاف في سجون العدو السعودي

اليمن الزراعية- الحديدة

عاد إلى مركز الإنزال السمكي في الصليف بمحافظة الحديدة سبعة صيادين بعد أربعة أشهر من الاختطاف والتعذيب في سجون العدو السعودي.

وخلال استقبالهم، عبر مدير المركز رامي فيصل عن إدانة الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر لجميع الممارسات الإجرامية والانتهاكات المستمرة بحق الصيادين من قبل تحالف العدوان ومرتزقتهم، محملاً الأمم المتحدة ومنظماتها مسؤولية الجرائم التي يتعرض لها الصيادون اليمنيون.

وأكد الصيادون أنهم تعرضوا للاختطاف أثناء ممارستهم الصيد بالقرب من جزيرة كتامة، بعد يومين من دخولهم البحر، حيث تعرض محرك قاربهم لعطل، ما أدى إلى توقفهم مع موجة الرياح التي جرفتهم شمالاً، ليتم استدراجهم من قبل دورية تابعة للعدو السعودي واختطافهم تحت تهديد السلاح.

وأشاروا إلى أنه تم اقتيادهم إلى جزيرة فرسان بعد مصادرة الأسماك التي بحوزتهم، وتم التحقيق معهم واحتجازهم هناك لمدة عشرة أيام، ثم نقلوا إلى منطقة جيزان، حيث تم سجنهم لمدة أربعة أشهر تحت ظروف قاسية من التجويع والممارسات التعسفية من قبل سلطات العدوان السعودي.

ووجه الصيادون نداءً للمجتمع الدولي لإدانة كافة الانتهاكات المستمرة بحق الصيادين اليمنيين.

وخلال الاستقبال، سلم مدير مركز الإنزال بالصليف للصيادين مبالغ نقدية تنفيذًا لتوجيهات قيادة الهيئة، لمساعدتهم في العودة إلى منازلهم.

تفقد مشاريع حصاد مياه الأمطار بمديريات جهران وضوران وعنس في محافظة ذمار

اليمن الزراعية- ذمار:

تفقد مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة ذمار، الدكتور عادل عمر، الأسبوع الماضي، عدداً من مشاريع حصاد مياه الأمطار في مديريات جهران وضوران وعنس، وذلك بناءً على توجيهات وكيل قطاع الري واستصلاح الأراضي بوزارة الزراعة.

وهدفت الزيارة إلى الاطلاع على أوضاع المشاريع، ومتابعة منسوب المياه المحتجزة فيها، لضمان تهيئتها لاستقبال الأمطار الموسمية دون مخاطر على المنشآت.

وشدد الدكتور عادل عمر على ضرورة ألا تتجاوز نسبة المياه المحتجزة في الحواجز المائية 50% من سعتها التخزينية، لتتمكن من استيعاب كميات الأمطار الجديدة بأمان.

وأكد أن الفرق المختصة تعمل على توجيه المستفيدين من الحواجز المائية التي تتجاوز نسبة الامتلاء المحددة بضرورة فتح محابس المياه لخفض المنسوب إلى المستوى المطلوب، إلى جانب تنظيف قنوات التصريف للمياه الزائدة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة المنشآت وكفاءتها خلال الموسم المطري.

وشملت الزيارة سد التشليل في مديرية ضوران، وخزان أفق، وحاجز الكحلة في هجرة معبر بمديرية جهران، وسد السملال في قفل الصياد بمديرية عنس.

المحويت: تسليم 30 مزارعاً شبكات ري متكاملة في مديرية الطويلة

اليمن الزراعية- المحويت:

سلّم فرع مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بمديرية الطويلة، اليوم، شبكات ري متكاملة لعدد من مزارعي الخضروات في عزلتي القصبة والضلاع الأسفل.

وشمل الدعم المقدم تمكين 30 مزارعًا من قريتي بيت شاس وبني جوهر بشبكات ري بالإسالة مع ملحقاتها، بهدف تحسين كفاءة الري وترشيد استخدام المياه.

وأوضح نائب مدير عام مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالمحافظة، صالح قطينة، أن المشروع يسهم في تعزيز التوسع الزراعي واستغلال الموارد المتاحة، مشيرًا إلى أن توفير وسائل الري الحديثة ينعكس إيجابيًا على تقليل استهلاك المياه وزيادة إنتاجية المحاصيل، بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضروات في المديرية والمديريات المجاورة.

وأكد قطينة سعي مكتب الزراعة، بالتعاون مع وزارة الزراعة والجمعيات التعاونية الزراعية، إلى الاستغلال الأمثل للموارد المائية من خلال توفير منظومات الطاقة البديلة وشبكات الري الحديثة، بهدف زيادة إنتاج محاصيل الحبوب والبقوليات في المحافظة.

زيارات عيدية ميدانية لتفقد أداء الجمعيات التعاونية الزراعية

اليمن الزراعية – خاص:

في إطار تعزيز العمل التعاوني والتنموي، نفذت فرق من القطاع الزراعي زيارات عيدية ميدانية لعدد من الجمعيات التعاونية الزراعية في مختلف المحافظات، لمتابعة أدائها ومناقشة التحديات التي تواجهها، إضافةً إلى استعراض أبرز إنجازاتها وخططها ا لمستقبلية .

متابعة أداء الجمعيات في إب وريمة

زار فريق من القطاع الزراعي ووحدة تمويل المشاريع الزراعية والسمكية بمحافظة إب مديريتي يريم والقفر، لمتابعة أداء الجمعية التعاونية النموذجية الزراعية بمديرية يريم وجمعية القفر التعاونية لمنتجي الحبوب. وناقش الفريق، الذي ضم المهندس فؤاد السراجي مسؤول الاستثمار الزراعي ويحيى الرميشي مدير عام وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، مع قيادة الجمعيات والسلطة المحلية سبل تعزيز أدائها ودورها في توسيع زراعة المحاصيل الأساسية كالقمح والذرة الشامية.

وفي محافظة ريمة، قام وفد زراعي بزيارة عيدية إلى جمعية الجعفرية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، للاطلاع على سير أنشطتها ومناقشة التحديات التي تواجهها.

وأشاد الوفد، الذي ضم مدير عام وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بمحافظة ريمة أبو قصي جحاف ورئيس اتحاد منتجي البن محمد حسن عثمان، بدور الجمعية في تقديم الخدمات للمزارعين، مؤكدين على أهمية تعزيز العمل التعاوني لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

مناقشة إنجازات وتحديات جمعيات القطاع الشمالي والجنوبي بصنعاء

عُقد اجتماعٌ موسع في مقري جمعيتي القطاع الشمالي والجنوبي التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمحافظة صنعاء، لمناقشة سبل تعزيز العمل التعاوني، واستعراض الإنجازات التي حققتها الجمعيات، إضافةً إلى التحديات التي تواجهها وآليات دعم التنمية الزراعية.

وشارك في الاجتماع المهندس علي القيري، مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة صنعاء، والمهندس عبدالعزيز الجنيد، مدير عام تنمية الثروة الحيوانية، والأستاذ يحيى أحمد الوزير، مستشار وزارة الزراعة، والأستاذ عبدالواحد جغمان، منسق مؤسسة بنيان في المحافظة، ومدير عام مديرية بلاد الروس صالح ناجي، ومدير مكتب الزراعة في المديرية الدكتور مبخوت القشيبي، إضافةً إلى رئيس جمعية القطاع الشمالي الأستاذ فايز سريع، ورئيس جمعية القطاع الجنوبي الأستاذ علي أحمد المدغمر، والمدير التنفيذي للجمعية محمد علي عواض، إلى جانب عدد من أعضاء الجمعيات ورؤساء جمعيات العزل التنموية بمديرية بني حشيش وبلاد الروس. وخلال الاجتماع، رحّب المهندس علي القيري بالحاضرين، مشيدًا بالدور الفاعل للجمعيات التعاونية في دعم التنمية الزراعية، مؤكدًا على أهمية تكامل الجهود بين الجمعيات التعاونية والجهات الرسمية لضمان وصول الخدمات الزراعية إلى المجتمع المحلي وفق خطط استراتيجية مدروسة.

كما جرى استعراض عدد من الملفات المهمة، أبرزها الإنجازات التي حققتها الجمعيات خلال الفترة الماضية، والمشكلات التي تواجه المزارعين، خاصة فيما يتعلق بتوفير المدخلات الزراعية مثل المبيدات والأسمدة، إضافةً إلى التحديات المرتبطة بتسويق المنتجات الزراعية والثروة الحيوانية. وتم التطرق إلى الإشكاليات التي تواجه الحراثة المجتمعية، والصعوبات التي تعاني منها الجمعيات التنموية في العزل المختلفة.

وأكد المشاركون على أهمية إيجاد موقع مناسب لإنشاء سوق مركزي للمحاصيل الزراعية، وتعزيز الصناعات التحويلية للمحاصيل المحلية مثل القرع العسلي والفراولة، إضافةً إلى دعم مشاريع الأسر المنتجة، وتكثيف الجهود الإرشادية من خلال المدارس الحقلية لرفع وعي المزارعين وتحسين ممارساتهم. كما تم الاتفاق على رفع تقارير تفصيلية بالمعوقات التي تواجه الجمعيات إلى الجهات المختصة لإيجاد الحلول المناسبة لها

وكيل القطاع الزراعي في البيضاء يزور جمعية صباح النموذجية

وضمن برنامج الزيارات العيدية الميدانية للجمعيات، نفّذ فريق تنموي برئاسة وكيل القطاع الزراعي بمحافظة البيضاء، إبراهيم سواد، ومدير عام المديرية مروان علاو زيارة ميدانية إلى جمعية صباح النموذجية متعددة الأغراض. حيث كان في استقباله نائب مدير مكتب الزراعة بالمحافظة، المهندس أحمد نايف الوجيه، ورئيس الجمعية، الشيخ علي الواقدي، وأعضاء الجمعية.

وخلال الزيارة، نقل الوكيل سواد تهاني قيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، مؤكداً اهتمامها الكبير بتطوير الجمعيات الزراعية وتعزيز دورها في التوسع بزراعة الحبوب، بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والحد من الاعتماد على المنتجات المستوردة. كما أشار إلى أهمية دعم زراعة القمح والشعير والدخن والذرة الرفيعة والبقوليات، وتوفير نقاط بيع للمنتجات المحلية داخل المحافظة.

زيارة عيدية لجمعية البون الشمالي في عمران

في إطار توجيهات وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والاتحاد التعاوني الزراعي بتعزيز التواصل مع الجمعيات التعاونية الزراعية، نفذ وفد زراعي زيارة عيدية إلى جمعية البون الشمالي في مديرية ريدة بمحافظة عمران، بهدف الاطلاع على أنشطة الجمعية ومناقشة سبل تعزيز التنمية الزراعية والسمكية في المنطقة.

وخلال الزيارة، التي ضمت أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي، أبو فضل القحوم، ومدير عام التخطيط بوزارة الزراعة، عادل أحمد القديمي، ونائب مدير عام تنمية الثروة الحيوانية، الدكتور محمد النجري، تم اللقاء بمدير مكتب الزراعة بمديرية ريدة، عبد الكريم قاسم، ورئيس جمعية البون الشمالي، أحمد حميد عياش، والمدير التنفيذي للجمعية، حسين فراص، إلى جانب كادر الجمعية وعدد من فرسان التنمية والمبادرات المجتمعية.

واطلع الوفد على سير العمل في الجمعية، والمركز الصحي البيطري، والمشتل الزراعي، وبنك البذور، كما عُقد اجتماع في مقر الإمام الحسين العياني، تم خلاله مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالزراعة التعاقدية، والتحديات التي تواجهها، وطرح الحلول لمعالجتها.

كما تطرقت المناقشات إلى أهمية تنمية الثروة الحيوانية، وتوسيع مشاريع تربية النحل، وتعزيز الزراعة التعاقدية، إلى جانب تطوير الصناعات التحويلية، وإقامة المخيم الطبي البيطري، وإشهاره، إضافة إلى مشاريع التدريب والتأهيل، والمدارس الحقلية، وإنشاء مشروع التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة والجرحى وأسر الشهداء، فضلاً عن إقامة السوق المركزي في المديرية.

وفي نهاية الزيارات، نقل اعضاء الفريق الزائرة تهاني القيادة الثورية والسياسية وقيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، مؤكدين أهمية تعزيز المبادرات المجتمعية في دعم القطاع الزراعي، والاستفادة من الموارد المتاحة لتحقيق إنتاج زراعي مستدام يضمن الأمن الغذائي ويقلل من فاتورة الاستيراد.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 105 | السبت 7 شوال 1446هـ | 5 أبريل 2025م

"الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض:

أمل متجدد لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة

تعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية في اليمن من المؤسسات الأساسية التي تسهم في تعزيز الإنتاج الزراعي وتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الريفية، حيث لعبت هذه الجمعيات دورًا حيويًا في تحسين ظروف المزارعين ودعمهم في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

اليمن الزراعية | أيمن قائد

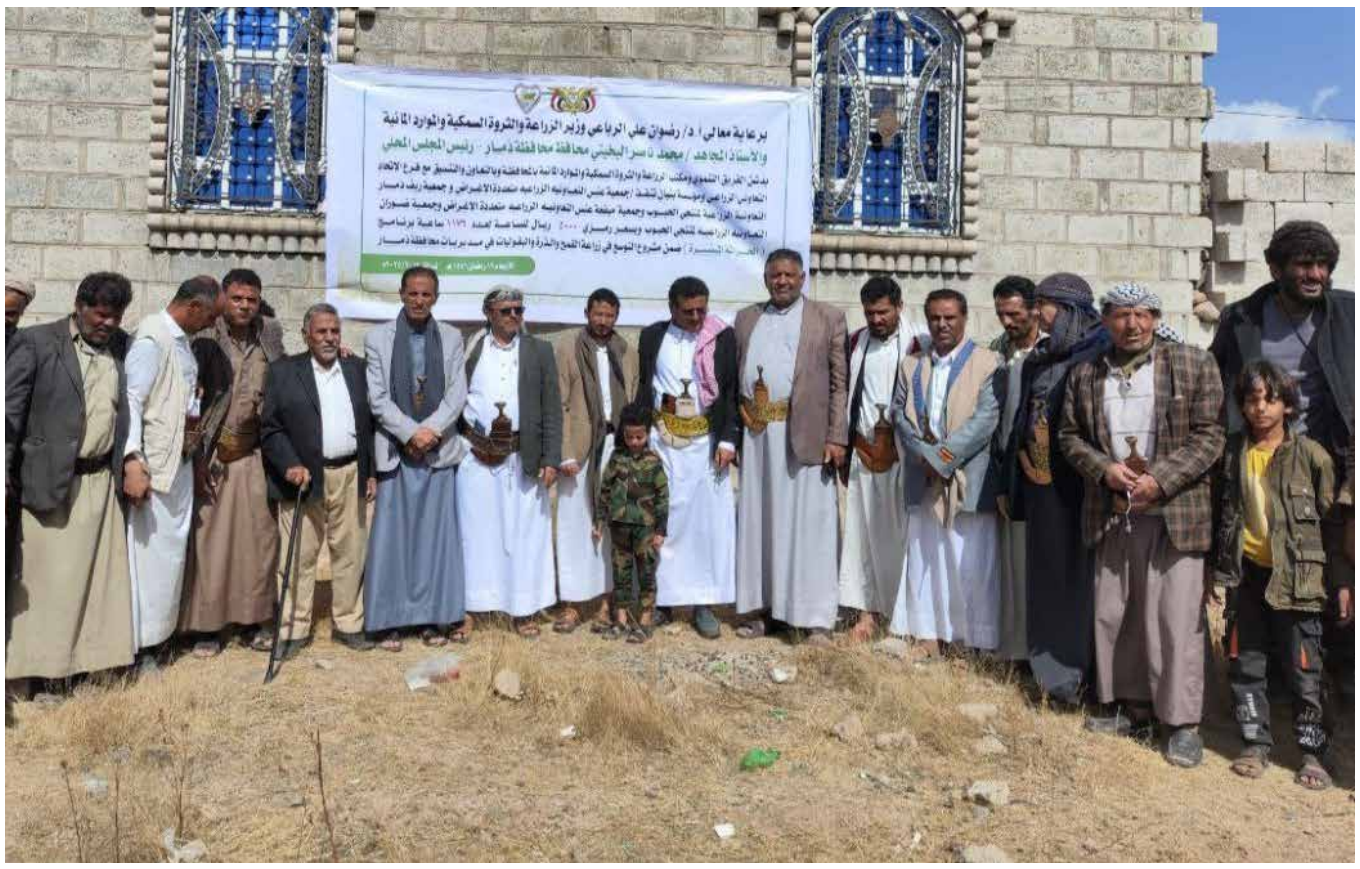

وفي إطار الاستجابة العملية لموجهات قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ببذل الجهود لتحقيق التنمية والوصول للاكتفاء الذاتي، جاء مشروع الرئيس الشهيد صالح الصماد "يدٌ تحمي ويدٌ تبني" كترجمة عملية لهذه الموجهات، التي من خلالها تم إنشاء الكثير من الجمعيات التعاونية الزراعية، لتمثل الدرع الحصين للمزارع وللمنتج وللمستهلك.

وتهدف الجمعيات التعاونية الزراعية لتمكين المزارعين وزيادة إنتاجيتهم من خلال تنظيم العمل الجماعي وتوفير الدعم الفني والمالي، وكذا تعزيز القدرات الإنتاجية للأعضاء، وتأمين تسويق المحاصيل الزراعية، وتحسين الوصول إلى الموارد والمستلزمات الزراعية الضرورية.

كما تبرز أهمية هذه الجمعيات في تحسين الإنتاجية من خلال توفير التدريب والمشورة الفنية للمزارعين، وتسويق المحاصيل بما يضمن تحقيق أسعار عادلة للمزارعين، إلى جانب الوصول إلى التمويل من خلال تسهيل حصول الأعضاء على القروض والتمويل اللازم لتوسيع أنشطتهم الزراعية.

وبحسب مختصين زراعيين، فإن الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض تختلف عن الجمعيات التعاونية التخصصية والنوعية بتنوع أنشطتها وأهدافها، مما يجعلها أكثر قدرة على تلبية احتياجات المزارعين والمجتمعات الريفية بشكل شامل، حيث يعدها الكثير من المزارعين من أبرز النماذج التي تسهم بشكل فعال في تطوير القطاع الزراعي وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية.

سند المزارع والمجتمع

وفي هذا السياق، يتطرق رئيس جمعية الجراحي التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، شوقي حمدين، إلى أن أهداف الجمعية التي تم إنشاؤها وفق نظرة آل البيت عليهم السلام في الاهتمام بالناس والرعية وإصلاح شؤونهم، لافتاً إلى مقتطفات للإمام علي -عليه السلام- في وصيته لمالك الأشتر، وكذا الشهيد القائد - رضوان الله عليه - في هذا المجال الهام وصولاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

كما تطرق إلى ما يحث عليه قائد الثورة - يحفظه الله - بالمُسارعة نحو تحقيق التنمية الحقيقية في سياق مشروع "يدٌ تحمي ويدٌ تبني" الذي أطلقه الشهيد الرئيس صالح الصماد، التي على ضوئه تم افتتاح المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، ومن خلالها تم تكوين جمعيات الحبوب في عدد من المديريات، ومنها جمعية الجراحي التي انطلقت في 9 يناير 2020 م تحت اسم جمعية الجراحي التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب، والتي بدأت متخصصة في مجال الحبوب مع محاولة الاهتمام ببقية المحاصيل الزراعية والمنتجات والخدمات ذات الصلة.

حمدين: نؤكد على ضرورة توسيع الجهود في الجبهة الزراعية لتكون شاملة في مختلف النواحي، والجمعيات هي درع حماية للمزارع والسوق والمجتمع.

سريع: الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض لا يقيد نشاطها بمجال محدد، بل تعمل في كل المجالات الزراعية والتنموية والاستثمارية.

بشر: يجب علينا النهوض بالعمل التعاوني حسب الرؤية العامة من أجل تطوير العمل الذي يعد للجميع مشروعًا وطنيًا موحدًا.

عياش: الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض تلعب دورًا كبيرًا في التنمية وتعزيز الاقتصاد الوطني، وصولًا إلى تحقيق الاكتفاء.

ويواصل: "كانت أهدافنا تتركز في خدمة مزارعي الحبوب، ووجدنا أننا نحصر كل اهتمامنا وأنشطتنا في مجال واحد، وهو مجال مزارعي ومنتجي الحبوب. مهما حاولنا الاهتمام ببقية المحاصيل، يبقى المجال واسعاً لخدمة الناس واستيعاب المجتمع وتنمية الثروة الحيوانية وزيادة الإنتاج في مجالات الخضار والفاكهة، وحتى النحل والألبان ومشتقاتها، هذا فضلاً عن الاتجاه نحو التسويق للمنتجات الزراعية".

ويضيف: "وجدنا أنه لتحقيق تنمية محلية أوسع وتحقيق الأهداف العظيمة التي نسعى إليها، فلا بد أن نتحول من جمعية متخصصة إلى جمعية متعددة الأغراض، وهذا ما تم في أغسطس 2022م بفضل الله تعالى، حيث أصبحت أهدافنا تشمل شريحة أوسع من المزارعين والمجتمع، وأيضًا مجالات تنموية أكبر وأشمل مثل مجالات الألبان ومشتقاتها ومجال تربية النحل وتنمية هذا المجال الحيوي الهام، وهذا ما لم يكن متاحًا من قبل".

أما بخصوص دور جمعية الجراحي في تسويق المحاصيل الزراعية، يوضح حمدين بأن الدور الأساسي الذي يساهمون فيه حاليًا هو المسارعة مع الجهات المختصة لافتتاح السوق المركزي بالمديرية ليتم خلال الفترة المقبلة، إضافة إلى الجهود المبذولة التي نقوم بها في نشر وعي مجتمعي زراعي بتنظيم وتخطيط الإنتاج الزراعي على مستوى الحيازات الزراعية، والحرص على التنوع في زراعة المحاصيل، والتركيز على التوسع في زراعة الأولويات، وبالذات المحصول الأول الذي تشتهر به مديرية الجراحي على مستوى الجمهورية اليمنية، وهو محصول الذرة الشامية. وقطعنا جهدًا بفضل الله في هذا المجال، متبعًا. كنا قد بدأنا في افتتاح مركز تسويق للحبوب للجمعية في موقع السوق الأسبوعي للجراحي، ولكن لنقص التمويل تم توقيف المركز مؤقتًا، وسوف نعود إليه في إطار خطة عام 2026م بتمويل أوسع وأساليب تسويق أفضل.

وفيما يتعلق بدور الجمعية في توطين صناعة الألبان، يشير شوقي حمدين إلى أن توطين صناعة الألبان هو من المشاريع العظيمة التي تحمل أبعادًا مهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، إضافةً إلى التنمية المجتمعية المحلية. وقد لمسنا بركة هذا المشروع في توجه المستضعفين والبسطاء يومًا بعد يوم للانضمام إلى هذا المشروع الحيوي الذي يوفر دخلًا مهمًا، كان بسيطًا لكنه جديد ومستدام وقابل للنمو والزيادة بسرعة للأسر المنتجة. ورغم المصاعب والعوائق الكبيرة التي نواجهها في هذا المشروع، إلا أننا نستشعر معية الله عز وجل وتأييده في خدمة المستضعفين والبسطاء والأسر المنتجة، ومستمرون، ومبشرات النجاحات كبيرة بالتوسع الجديد في مجال مشتقات الألبان خلال الشهر القادم إن شاء الله.

وعن دور جمعية الجراحي في زراعة الكثبان الرملية والأراضي الصالحة، يوضح رئيسها حمدين أن الجمعية تساهم منذ عدة أعوام في زراعة الأراضي الرملية والصالحة، مشيرًا إلى أن هناك تحسنًا في الأداء وتنفيذ المشروع على مستوى الجهات المختصة، سواء وزارة الزراعة أو اللجنة الزراعية سابقًا وحتى السلطات المحلية وكذلك الجمعية. وأنهم يقدمون للمزارع القروض البيضاء في البذور والحراثة والمتابعة أثناء الموسم، وتقديم التوعية والإرشاد وتوثيق حلقات الاتصال والتواصل مع المزارعين، وتمتين عوامل الثقة بينهم وبين الجمعية، مؤكدًا زراعة حوالي 2500 معاد خلال الموسم الماضي، أي بما يعادل ألف هكتار.

وفي مشروع التوسع في زراعة الأولويات، يقول إنهم قاموا بتوزيع حوالي 1,000 كيس من بذور الذرة الشامية، وهو ما يساوي حوالي 40 طنًا لمزارعي الذرة الشامية في المديرية.

وعلى المسار ذاته، يرى حمدين أن التحول من جمعية نوعية متخصصة إلى جمعية متعددة الأغراض هو الأفضل بالنسبة لهم ولمن يريد أن يوسع مجال المواجهة في الجبهة الزراعية للعدو المتربص وأدواته، بكل أساليبهم وأفكارهم

الخبيثة ومكرهم الملعون، خصوصًا أننا انتقلنا في معركتنا إلى المواجهة الواضحة مع العدو الرئيسي الذي اضطر إلى الخروج بمواجهته لنا على العلن. مؤكدًا القول إن علينا توسيع جهود جبهتنا الزراعية بحيث تشمل تنمية مجتمعية محلية حقيقية وشاملة، تحتضن المزارع وتسانده في مختلف النواحي، وتصبح الجمعية درع حماية للمزارع والسوق والمجتمع.

من التخصص إلى التعدد

من جانبه، يشير رئيس جمعية البون الشمالي – ممثل الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة عمران أحمد عياش، إلى أن إنشاء الجمعيات التعاونية هو أحد أهداف ثورة 21 سبتمبر، باعتبارها ستلعب دورًا كبيرًا في التنمية المحلية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الوطني، لافتًا إلى ضرورة عمل الجمعيات في الميدان وتقديم الخدمات للمزارعين للوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لليمن.

ويضيف عياش في تصريح «لليمن الزراعية» أن جمعية البون الشمالي هي إحدى الجمعيات التي تأسست في العام 2021م، كجمعية متخصصة (الحبوب) تابعة لمؤسسة تنمية وإنتاج الحبوب آنذاك، كجهة تابعة لمديرية ريدة، محافظة عمران. متبعًا أن الجمعية بدأت بتنفيذ عدد من المشاريع في المجال الزراعي: الحراثة، والحقول الإيضاحية للقمح، والبقوليات، والزراعة التعاقدية لمحصول الثوم، والتوعية بأهمية استصلاح الأراضي، حتى تم إدراجها ضمن برنامج البنيان المرصوص، وتم توسيع العمل بشراكة المجتمع.

ويقول إنه تم إشهار الجمعية عند التأسيس بعدد 1267 مساهمًا و(2482) سهمًا، واستمر قبول المساهمات الجديدة. وفي نهاية عام 2023م، وصل عدد المساهمين إلى 1612 مساهمًا وعدد 2005 أسهم. وبفضل ذلك، أصبحت للجمعية سمعة جيدة لدى القيادة، وبدعم ومساندة من السلطة المحلية، وعلى رأسهم مدير عام المديرية، عقيل شريف. وأنه بعد التحشيد واستمرار العمل، تمت إضافة مساهمات لـ(2400) مساهم؛ ليصبح إجمالي المساهمين (5014) مساهمًا و(4919) سهمًا، مردفًا أنه تم احتساب أرباح المساهمين بتاريخ 21/12/2024م، وتمت إضافتها كأسهم للمساهمين السابقين والجدد، ليصبح رأس مال الجمعية حاليًا (12200) سهم.

وبخصوص الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض والجمعيات المتخصصة، يوضح عياش قائلاً: "نحن كجمعية تخصصية حتى الآن، تم تقديم طلب رسمي لتغيير اسم الجمعية إلى 'جمعية متعددة الأغراض'، وأن المعاملة جارية." لافتاً إلى أن الجمعية سبق أن مارست عددًا من الأنشطة المتعددة والمبادرات، فيما تم حاليًا إدراج الجمعية ضمن عشر جمعيات جاهزة لتنفيذ مشاريع وحدة التدخل الطارئ. ويرى أن الجمعية متعددة الأغراض هي الأفضل والأشمل والأوسع ليكون لها دور بارز في المديرية في أهم المجالات الزراعية.

مشاريع واعدة

ويتطرق رئيس جمعية البون الشمالي إلى أن الجمعية ستضيف أهدافًا إلى أهدافها، وذلك بالمساهمة في بناء رأس المال المجتمعي للمديرية، وتنفيذ مشاريع وخدمات وبرامج لتحسين الصحة والتربية والتوعية المجتمعية، وكذا المساهمة في تنظيم وإشراف المبادرات المجتمعية الخدمية والاقتصادية الاستثمارية (الزراعية والحيوانية)، وفي تفعيل التمكين الاقتصادي للمجتمع نحو تنمية مستدامة.

وبالنسبة للمشاريع المقترحة التي ستقدمها الجمعية في الأعوام القادمة، بالتعاون مع الشركاء، فهي تتمثل في تقديم الخدمات الزراعية والإرشادية من خلال التنمية الزراعية والحيوانية بالمنطقة، والمساهمة في تفعيل المبادرات المجتمعية والتمكين الاقتصادي لأبناء المديرية، وكذا المساهمة في تقليل فاتورة الاستيراد للمنتجات الزراعية والصناعية، عبر برنامج الزراعة التعاقدية والصناعة التعاقدية بها بالمعنى الصحيح المطلوب، والتوجه بالشراكة نحو مشاريع الاستثمار بحسب أولويات واحتياجات المديرية.

بدوره يضيف رئيس جمعية القطاع الشرقي بصنعاء، فايز سريع، بأن البرامج التي تقدمها الجمعية للمزارعين تتمثل في عقد لقاءات توعوية في معظم عزل مديريات القطاع، بالتنسيق مع جمعيات العزل التنموية، وإقامة مدارس حقلية بالتنسيق مع أكاديمية بنيان لتوعية المزارعين بالطرق الصحيحة للزراعة، وكذا المخاطر التي تهدد المحاصيل الزراعية وكيفية الوقاية منها، بالإضافة إلى إقامة حلقات وبرامج توعوية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

أما الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعية للمزارعين، يقول سريع إنها تتمثل في توفير البذور المحسّنة للمزارعين كقروض بيضاء وميسرة، وتوفير المبيدات والأسمدة كقروض حتى يتم وصول محاصيلهم الزراعية، وتوفير المعدات اللازمة ضمن مشروع الحراثة المجتمعية بعدد من الحراثات بأقل التكاليف، وكذا الحصادات لمن يزرعون الحبوب، واستقبال محصول الثوم وشرائه من المزارعين بسعر مناسب بعيد عن تلاعب التجار، وضمان قيمة المحصول، وتشجيع المزارعين على التوسع في الأراضي الزراعية واستصلاح الأراضي التي جرفتها السيول أو تكون صالحة لذلك عبر التنسيق مع مكتب الزراعة بالمحافظة، بالإضافة إلى الوقوف إلى جانب المزارعين أثناء تسويق منتجاتهم ضد جشع التجار والوكلاء في أسواق الخضار والفاكهة حسب قوله.

وعما تقدمه جمعية القطاع الشرقي بالنسبة لمزارعي العنب، يوضح سريع أنه يتمثل في تقديم الإرشاد الزراعي منذ بداية الموسم، وذلك عبر إقامة حلقات توعوية مع مهندسين زراعيين، وتوفير مبيدات وأسمدة تحت إشراف مهندسين مختصين، وتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة العنب، وذلك من خلال إقامة مشتل يضم أكثر من خمسة آلاف شتلة عنب، وتوزيعها على المناطق التي يتوفر فيها المناخ والتربة المناسبة لزراعة العنب. وكذا المشاركة في إقامة المعارض التي تقام لترويج وبيع المحاصيل الزراعية، ومخاطبة الجهات المعنية سابقاً بمنع استيراد محصول الزبيب الخارجي عبر لقاءات وبرامج بوسائل الإعلام المختلفة، وعقد لقاءات مع المسؤولين المعنيين بذلك، إلى جانب المطالبة بفتح أسواق خارجية لمحصول الزبيب، والمتابعة المستمرة لمدى تنفيذ القرارات الصادرة من الجهات المعنية لمنع استيراد الزبيب، مردفاً أن الجمعية تتبنى ضمن خطتها القادمة توفير أسواق لبيع محصول العنب والزبيب بما يخدم المزارعين، واتخاذ أحدث الطرق لتسويق المنتجات الزراعية.

ولكن ما الذي قدمته الجمعية لمزارعي الحبوب والثوم؟ وبهذا يجيب رئيسها فايز سريع بأن الجمعية قدمت الجانب الإرشادي والتوعوي، حيث قطعت جمعية القطاع شوطاً كبيراً بهذا الجانب، وذلك عبر إقامة المدارس الحقلية التي تضم مهندسين مختصين، وتقديم البذور كقروض ميسرة للمزارعين، مع المتابعة المستمرة للمزارعين وتلمس مشاكلهم ومواجهتها خلال الموسم، وإيجاد حلول عاجلة لهم، وتوفير متطلباتهم من خبراء ومبيدات وغيرها، وكذا استقبال محصول الثوم، حيث بلغت كمية محصول الثوم الذي تم استقباله من المزارعين أكثر من ثمانين طنًا للموسم المنصرم.

ويضيف سريع أن جمعية القطاع تأسست حسب توجيهات اللجنة الزراعية والسمكية العليا سابقًا، ضمن خطة القيادة الثورية والسياسية للنهوض بالجانب الاقتصادي، والحد من فاتورة الاستيراد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث مُنحت تسمية جمعية القطاع الشرقي التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، ولم يُقَيد نشاطها في مجال محدد بل تعددت أنشطتها في كل المجالات الزراعية والتنموية والاستثمارية، وأنها تمتلك رأس مال من خلال فتح باب المساهمة ولها أعضاء كثر. مشيرًا إلى أن الجمعيات المتخصصة والنوعية يقتصر نشاطها على مجال محدد فقط.

من التعاون إلى التنمية

وبالانتقال إلى المستوى الرسمي، يقول مدير عام الجمعيات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف بشر بأنه كان هناك جمعيات زراعية متعددة الأغراض تجمع بين النباتي والحيواني، وصل عددها حتى نهاية 2023 إلى 1450 جمعية، منها 860 زراعية، وأن هناك 31 جمعية استهلاكية و68 جمعية سمكية وأربع حرفية، وتقريباً 270 مستخدمي مياه. مضيفاً أنه بعد خروج الرؤية وبدء التنفيذ في عام 2024م، تم تأسيس حوالي 26 إلى 30 جمعية متعددة الأغراض، وكذلك 15 جمعية تم تغيير نشاطها سواء من منتجي حبوب أو من منتجي ثروة حيوانية إلى متعددة الأغراض، ليصبح بالتالي عددها في عام 2024م حوالي 40 جمعية متعددة الأغراض بمسمى ينطبق مع الرؤية، مؤكداً بأنه لا يوجد حتى الآن جمعية متعددة الأغراض مارست النشاط بما هو متفق عليه ضمن الرؤية، حسب تعبيره.

ويشير بشر إلى أن للجمعيات التعاونية الزراعية أهمية كبيرة، حيث تمثل الاقتصاد الاجتماعي، الذي يعتبر رافداً للاقتصاد العام وشريكاً له في تحقيق التنمية، وكذا في توحيد جهود المزارعين أو المنتجين، سواء كانوا حرفيين صناعيين أو غيرهم، وتوحيد رأس مالهم في قالب واحد. مضيفاً أن الجمعية تعمل في خدمة أعضائها وخدمة المجتمع من خلال عملية التسويق ومعالجة مشاكلهم، وتذليل الصعوبات أمامهم وتمثيلهم أمام الجهات، وكذلك بالنسبة للمشاريع التي يعجز الفرد عن إقامتها، بالإمكان أن يحققها عبر الجمعيات التعاونية عندما توحد جهودهم وتوحد رأس المال، بالإضافة إلى تحسين مستوى المعيشة لأعضائها وتبادل الخبرات والمعلومات بينهم، وتحسين مستوى الإنتاج والتسويق والتصدير.

وفيما يتعلق بالفرق بين الجمعيات التعاونية الزراعية المتخصصة والجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، يوضح بشر أن المتخصصة هي التي تعمل في مجال إنتاج معين ومجال محصول معين، بينما الجمعيات متعددة الأغراض هي التي تجمع بين الشقين النباتي والحيواني. ويعتبر أن الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض هي الأفضل على كل المستويات، مؤكداً أنه في حال تم تفعيل الجمعية التخصصية وفقاً لما أوضحته الرؤية، فإن التجربة ستكون ناجحة، لأن هناك مزارعين تتطلب طبيعة عملهم الرعاية بمجمعيات متخصصة حسب رأيه.

ويضيف أن أصحاب النشاط المتخصص لا نستطيع أن نفرض عليهم الانخراط في جمعية متعددة الأغراض، حيث لهم خصوصيتهم في مجال معين، وتعتبر الجمعيات التخصصية بالنسبة لهم أفضل لأن لا علاقة لهم بالأغراض الأخرى، ولا يستطيعون ممارستها. متبعاً القول بأنه يفضل الجمعيات متعددة الأغراض في المناطق التي لم يكن فيها عدة جمعيات. بينما أصحاب الحرف أو المهنة أو المنتج المتخصص، فإن الجمعيات المتخصصة بالنسبة لهم هي الأفضل.

ويؤكد أنه يجب علينا النهوض بالعمل التعاوني بالتوجه الصحيح حسب الرؤية العامة من أجل تطوير العمل، الذي يعد للجميع مشروعاً وطنياً موحداً للدفع بالعمل التعاوني.

ويمكن القول بأن الجمعيات التعاونية الزراعية في اليمن تظل أداة هامة لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة، رغم التحديات الكبيرة، كما يمكن من خلالها لليمن أن يستثمر في إمكانياته الزراعية ويساهم في تحقيق الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 105 | السبت 7 شوال 1446هـ | 5 أبريل 2025م

الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم في حوار مع "اليمن الزراعية"

الجمعيات التعاونية الزراعية تحظى باهتمام القيادة الثورية والسياسية وهي النواة للإنطلاق نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي

قال الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم، إن عدد الجمعيات التي تم إشهارها 131 جمعية تعاونية زراعية منها 109 جمعية متعددة الأغراض.

وأضاف في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن عدد المساهمين فيها وصل إلى ما أكثر من 160 ألف مساهم، من أبناء المجتمع، بعدد أسهم ما يقارب الـ 373 ألفاً و616 سهماً، فيما بلغ رأس مال الجمعيات التعاونية ما يقارب المليار و762 مليوناً و451 الفاً و457 ريالاً.

وأشار إلى أن الزراعة التعاقدية تعد الحل الأمثل لتسويق المنتجات الزراعية للجمعيات التعاونية، مؤكداً أن نجاح التنمية في المديريات يأتي من فاعلية العلاقة بين الجمعيات التعاونية والسلطة المحلية.

حاوره رضوان الشارف

■ **بداية، حدثنا عن أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية؟**

تعد الجمعيات التعاونية الزراعية حلقة الوصل بين المجتمع والجهات الرسمية، من خلال العمل على تحقيق تنمية مستدامة خاصة في الجانب الزراعي، وتعتبر الجمعية ممثلًا للمزارعين المنتجين، كما أن لها دورًا فاعلًا في تحسين الوضع الاقتصادي للمجتمع من خلال التوسع الزراعي وتوفير فرص العمل.

كما أن تنظيم عملية تنفيذ المشاريع الزراعية والتنموية يتم من خلال خطط يتم إعدادها مسبقًا بعيدًا عن العشوائية، بالإضافة إلى رفع وعي المجتمع وتحفيزه وتحشيده عبر فرسان التنمية لإطلاق المبادرات المجتمعية والمشاريع الزراعية.

وكذلك التنسيق بين المزارعين وتنظيم عملية الإنتاج والتسويق وبيع المنتجات الزراعية بشكل أكثر فعالية لحماية المزارعين من تقلبات أسعار الأسواق من خلال وحدة التسويق بالجمعيات التي يتم تفعيلها بشكل كبير وعبر الزراعة التعاقدية.

وتعمل أيضًا الجمعيات على توفير المدخلات اللازمة بالتنسيق والتعاون مع الشركاء لتنفيذ التوسع الزراعي لتخفيض كلفة الإنتاج على المزارعين بما يعود بالنفع عليهم، والعمل على تحسين جودة المنتجات الزراعية من خلال وحدة الإرشاد الزراعي التابعة لها.

■ **ما واقع العمل التعاوني الزراعي في اليمن حالياً؟**

مر العمل التعاوني الزراعي قبل ثورة 21 سبتمبر 2014م بواقع سيئ، لكن بعد الثورة حققت الجمعيات، ولله الحمد، نقلة نوعية على كل المستويات. وتم تأهيلها وتدريبها وتنظيمها لتنفذ كافة مشاريعها وبرامجها لمصلحة المجتمع والمزارعين، وفق منهجية قائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية الواسعة، بهدف تحقيق الأولويات الوطنية: الغذاء والدواء والملبس، والمساهمة بشكل فاعل في خفض فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وهناك الكثير من الجمعيات التي حققت نجاحات كبيرة على كل المستويات، ونجحت في تنفيذ الكثير من المشاريع والبرامج المهمة، كاستراتيجية توطين الألبان وزراعة الكثبان الرملية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الثوم.

■ **كم عدد الجمعيات التعاونية التي تم إشهارها حتى الآن؟**

بلغ عدد الجمعيات التي تم إشهارها 131 جمعية تعاونية زراعية، منها 109 جمعيات متعددة الأغراض، وعدد 20 جمعية للحبوب، وجمعيتان للثروة الحيوانية والسمكية، و34 مديرية تم فيها تشكيل لجان تحضيرية. والعمل جار حالياً لتأسيس جمعية في كل مديرية في كل المحافظات، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية.

فيما بلغ عدد المساهمين فيها ما يقارب 162 ألفاً و99 مساهماً من أبناء المجتمع بعدد أسهم يقارب 373 ألفاً و616 سهماً. فيما بلغ رأس مال الجمعيات التعاونية ما يقارب المليار و762 مليوناً و451 ألفاً و457 ريالاً.

> **الجمعيات التعاونية الزراعية العمود الفقري للزراعة التعاقدية**

■ **هل يوجد مميزات للجمعيات المتعددة الأغراض تميزها عن غيرها؟ وما هي؟**

الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض تمتاز بتنفيذ المشاريع والبرامج في جميع المجالات: النباتي، الحيواني، السمكي، الحرفي، الصناعي، والخدمي. ويسمح نظامها بمزاولة العديد من الأنشطة في مختلف فروع النشاط الاقتصادي والاجتماعي، كالأنشطة الزراعية والتعليمية والاستهلاكية. وتقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والبرامج للمزارعين، بما في ذلك الإنتاج الزراعي والتسويق والتمويل والبنية التحتية والخدمات البيطرية وغيرها. كما أن بإمكانها توفير مصادر دخل مختلفة، عبر الاشتراكات والمبيعات والخدمات المقدمة والدعم الحكومي، وتمتلك القدرة على الصمود والاستدامة من خلال التنوع في الخدمات والمصادر المالية، كذلك التأثير على المجتمع بشكل أكبر بما تمتاز به من مرونة.

■ **كيف يتم تشكيل الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض؟ وما هي المعايير المعتمدة في ذلك؟**

تم اعتماد منهجية عمل تعاوني تبدأ بالتوعية بأهمية المبادرات المجتمعية والجمعيات التعاونية والانتساب إليها، من ثم يتم تدريب فرسان التنمية، ليكون على عاتقهم قيادة العمل التنموي والتعاوني بالمديريات من خلال تحشيد المجتمع لإطلاق المبادرات المجتمعية وإنشاء الجمعيات. وبعدها تأتي مرحلة تشكيل الجمعية لتكون كياناً مجتمعياً

> **تم تدريب وتأهيل 1,122 عضواً من أعضاء الهيئات الإدارية للجمعيات التعاونية**

يستوعب كل العزل، ويكون الدور البارز في إنشائها لفرسان التنمية والسلطة المحلية.

■ **إلى أين وصلت الجمعيات التعاونية التي تم إنشاؤها؟ وما أبرز إنجازاتها حتى الآن؟**

استطاعت الجمعيات التعاونية بعد الواحد والعشرين من سبتمبر التخلص من واقع الوصاية والهيمنة لأصحاب الأموال والنفوذ، وأصبحت حاضنة أساسية للمزارعين الذين يشكلون النواة الأساسية للانطلاق لتحقيق الاكتفاء الذاتي، من خلال تنظيم الزراعة وتحسين عمليات الإنتاج والتصدير والتغليف، والتعليب، وخلق طرق تواصل فعالة بينها وبين المجتمع والجهات الرسمية.

كما أنها تساهم بشكل كبير في جوانب التنمية الزراعية سواء بالتنسيق أو تقديم الدعم اللازم وفق المنهجية القرآنية القائمة على التعاون والمشاركة المجتمعية بهدف تخفيض فاتورة الاستيراد التي تكلف الاقتصاد اليمني الكثير.

وحظيت الجمعيات التعاونية الزراعية باهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة ممثلة بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وتمكنت من القيام بدورها في دعم المزارعين وتشغيلهم، وتسخير كل الإمكانيات المتاحة بما يمكنهم من القيام بدورهم على أكمل وجه، وتم تدريبهم وتأهيلهم وفق منهجية العمل التنموي.

أما بالنسبة للإنجازات فقد قطعت الجمعيات التعاونية شوطًا كبيرًا في الزراعة التعاقدية من

> **الجمعيات التعاونية الذراع التنفيذي والكيان المجتمعي للسلطة المحلية والعلاقة بينهما محورية**

خلال توقيع عدد من الاتفاقيات بين الجمعيات والتجار أو الشركات لزراعة تعاقدية في العديد من المحاصيل لضمان نجاح تسويق المنتجات الزراعية، وكان لها نتائج مذهلة وحققت الاكتفاء الذاتي في محصول الثوم.

ساهمت الجمعيات التعاونية في إنجاح زراعة 100 ألف هكتار من الأراضي الصالبة والكثبان الرملية بالحبوب واستغلال موسم الأمطار، واستراتيجية توطين الألبان، بالإضافة إلى إطلاق العديد من المبادرات المجتمعية، وتدريب أكثر من 12 ألفًا و280 فارس تنمية.

■ **كم عدد الجمعيات التي تم تدريبها وتأهيلها؟ وهل أصبحت جاهزة لتنفيذ برامج ومشاريع زراعية كبيرة؟**

بلغ عدد أعضاء الهيئات الإدارية للجمعيات الذين تم تدريبهم وتأهيلهم ضمن برنامج تفعيل الجمعيات التعاونية 1,122 عضواً في 103 جمعيات تعاونية زراعية وسمكية في عدد من المديريات. تضمّن التدريب 177 محاسباً مالياً، و54 من المدراء التنفيذيين، و513 عضواً من وحدات الجمعيات، و107 باحثين، و115 ضابط إقراض، و10 سكرتيرين.

■ **ما تقييمكم لمستوى أداء الجمعيات التعاونية الزراعية حاليًا؟ وما أبرز التحديات التي تواجهها؟**

تشهد الجمعيات التعاونية بعد ثورة الـ 21 من سبتمبر تطوراً ملحوظاً في أداء عملها وتنفيذ مهامها ومسؤولياتها بالشكل المطلوب، وحققت العديد من النجاحات على عدة مستويات، فمنها

من وصلت إلى مستوى ممتاز، واستطاعت الدخول في العديد من البرامج مثل الزراعة التعاقدية والقروض، وكان لها دور بارز في تنفيذ العديد من المشاريع الاقتصادية، وجمعيات وصلت إلى مستوى جيد جداً تحتاج إلى مراحل من التدريب والتأهيل لتصبح بمستوى أعلى، وهناك جمعيات وصلت إلى مستوى جيد.

بالنسبة للتحديات فتتمثل في نقص وتأخر التدريب والتأهيل لبعض الجمعيات، ونحن بصدد استكمال ذلك بالتنسيق مع شركاء العمل التنموي، بالإضافة إلى عدم التفاعل من بعض الشركاء المعنيين سوى على مستوى المديريات أو المحافظات، إلا أن هناك توجهاً كبيراً من قبل القيادة لتفعيل هؤلاء الشركاء بالشكل المطلوب.

■ حدثنا عن العلاقة بين الاتحاد التعاوني الزراعي ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية؟ وكيف يتم التنسيق بينهما؟

العلاقة بين الإتحاد التعاوني الزراعي ووزارة الزراعة علاقة تعاون وشراكة وتعد الوزارة من أهم شركاء العمل التعاوني، فالوزارة هي الجهة الرسمية والمشرفة والمعنية بالقطاع الزراعي بشكل عام، بينما الإتحاد التعاوني الزراعي هو الكيان المجتمعي المنفذ لتوجيهات وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية وفق العلاقة المتكاملة بين الكيان المجتمعي والكيان الحكومي.

■ كيف تقيمون علاقة الجمعيات مع السلطة المحلية؟ وما الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون المشترك؟

الجمعيات التعاونية تعد الذراع التنفيذي والكيان المجتمعي للسلطة المحلية، والعلاقة بينهما علاقة مهمة. وتلعب الجمعيات التعاونية دوراً هاماً في إسناد وإنجاح عمل السلطة المحلية في الجوانب المجتمعية، ونتائج هذه العلاقة إيجابية وملموسة ومثمرة، وهذا ما يلاحظه أبناء المجتمع؛ فعندما تكون تلك العلاقة ممتازة، تحقق نجاحات باهرة في المديريات.

وهذه العلاقة تحظى بدعم كبير من حكومة التغيير والبناء، ويتضح جلياً من خلال إطلاق وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية، بالشراكة مع وزارات الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والاقتصاد والصناعة والاستثمار والشؤون الاجتماعية والنقل والأشغال والمالية والخارجية، بالتعاون مع التعبئة العامة والاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان، البرنامج التنموي المحلي التكميلي للعام 1446هـ بمشاركة وتكامل وتعاون حكومي ومجتمعي، والذي سيستمر حتى نهاية العام 1446هـ يتم تنفيذه في 50 مديرية، بهدف تفعيل دور الجمعيات التعاونية كجناح مساعد لمديري المديريات في تحريك وتفعيل الجهد المجتمعي للنهوض بالعمل التعاوني والزراعي والمبادرات المجتمعية.

■ ما دور الإتحاد في تنظيم عمليات التسويق الزراعي؟

التسويق الزراعي من أهم حلقات سلاسل القيمة، ونجاحه يُعد نجاحاً لكافة الحلقات. ونسعى أن نحقق ذلك عبر الجمعيات التعاونية، باعتبارها الطرف المنتج، والإتحاد عبر جمعياته التعاونية له دور مهم بتنسيق كامل ومستمر مع قطاع الخدمات وإدارة التسويق الزراعي في وزارة الزراعة والثروة السمكية لإيجاد الجهات التي تشتري المنتجات الزراعية. لذلك، يتم توجيه الجمعيات التعاونية لزراعة المحاصيل الزراعية ذات الأولوية الوطنية لتخفيض فاتورة الاستيراد، من خلال تنظيم عملية زراعة المحاصيل بما يُسمى بالزراعة الموجهة لضمان تسويقها.

■ كيف يمكن معالجة المشكلات التي تواجه المزارعين في تسويق منتجاتهم عبر الجمعيات التعاونية؟

تعد الزراعة التعاقدية هي الحل الأمثل لمعالجة هذه الإشكالية، إلا أن الدور لا يقتصر على الاتحاد والجمعيات فقط، بل كذلك على المزارع نفسه من خلال الانتساب للجمعيات ليتمكن من تسويق منتجاته دون عناء نقلها إلى الأسواق وتحمل تكاليف النقل والمعاناة، مما يوفر الجهد والمال. وقد تم فعلياً تطبيق ذلك على محصول الذرة الشامية في عدد من المديريات، وتم تجميع المحصول والجمعية تقوم بتسويقه من خلال التنسيق والمتابعة. وتم خلال شهري شعبان ورمضان تسويق 236 طناً من محصول الذرة الشامية، وهذه خطوة ممتازة سيتم تطبيقها في بقية المديريات.

"الجمعيات التعاونية سوقت خلال شهري شعبان ورمضان 236 طناً من محصول الذرة الشامية"

■ هل لديكم خطط لإنشاء أسواق تعاونية أو منافذ بيع خاصة بالمنتجات الزراعية المحلية؟

نعم، هناك توجه جاد لإنشاء أسواق تعاونية زراعية في مراكز المحافظات بالتعاون مع شركاء العمل التنموي التعاوني، سواء على المستوى النباتي أو الحيواني.

■ ما أبرز التحديات التي تواجه التسويق التعاوني للمنتجات الزراعية؟ وكيف يمكن تجاوزها؟

عدم وجود مراكز تجميع المحاصيل ووسائل النقل والتبريد لضمان سلامة المنتجات، والتخزين الصحيح للحفاظ على ضمان الجودة والنوعية، وكذلك وجود المنتج الخارجي، وهي أهم معضلة، إن شاء الله سيتم تجاوزها من خلال الزراعة التعاقدية.

■ هل للاتحاد التعاوني الزراعي دور في تنفيذ استراتيجية الزراعة التعاقدية؟

الدور الأساسي لتنفيذ استراتيجية الزراعة التعاقدية يقع على الاتحاد التعاوني عبر الجمعيات بصفتهم الطرف المنتج، وبدون الجمعيات لا نستطيع تنفيذ الزراعة التعاقدية. فالجمعيات هي المعنية بتوقيع العقود مع المزارعين لإنتاج محصول معين، وكذلك المعنية بتوقيع العقود مع الجهات التي ستشتري المحصول. وهنا يكون الدور محورياً، بل هو العمود الفقري للزراعة التعاقدية.

"الجمعيات التعاونية تنظم عملية التوسع الزراعي عبر الزراعة الموجهة وسلاسل القيمة"

■ أين يكمن دور الاتحاد والجمعيات التعاونية في دعم التوسع في زراعة القمح والبقوليات؟

يكمن دور الاتحاد في توجيه المزارعين عبر الجمعيات لزراعة المحاصيل ذات الأولوية الوطنية، ومنها القمح والبقوليات، عبر زراعة موجهة تخدم خفض فاتورة الاستيراد. بالإضافة إلى تقديم الخدمات للمزارعين بالتنسيق والتعاون مع الشركاء، مثل البذور المحسنة، كقروض والحراثة المجتمعية، والتي بدورها تساهم في تقليل كلفة الإنتاج على المزارع وتعود بالنفع عليه وتحفزه للتوسع. وتم تطبيق ذلك في مديرية خدير بمحافظة تعز.

■ ما دور الاتحاد في دعم وحماية المنتجات الزراعية المحلية؟

يعمل الاتحاد التعاوني والموارد المائية بالشراكة مع وزارة الزراعة والثروة السمكية في برنامج متكامل لتحسين جودة المنتج المحلي عبر سلاسل القيمة، ليصبح منافساً للمنتج الخارجي، وكذلك برنامج الزراعة التعاقدية الذي يعد من أهم البرامج التي تلعب دوراً مهماً في حماية المنتج المحلي وتسويقه.

ويشمل هذا البرنامج الإرشاد الزراعي وعمليات ما بعد الحصاد التي تشمل القطف والتخزين والفرز والتجفيف.

■ صف لنا الآليات التي يعتمدها الاتحاد لضمان حصول المزارعين على أسعار عادلة لمحاصيلهم الزراعية؟

عبر تنفيذ استراتيجية الزراعة التعاقدية والزراعة الموجهة.

■ ما هي أبرز أنشطة وبرامج الاتحاد التعاوني الزراعي في الوقت الراهن؟

أنشطة الاتحاد كثيرة ومتعددة، منها ما يتم تنفيذه بشكل دوري مثل: استمرارية أسبوعية، وشهرية، وسنوية، ومنه ما هو استراتيجي للبلد على مدى السنوات. من تلك الأنشطة إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية، وتدريبها، وتأهيلها، واستكمال بنائها، والزراعة التعاقدية، ومتابعة ومراقبة أداء الجمعيات بشكل مستمر، بالإضافة إلى تفعيل الجمعيات للدخول في المشاريع الاقتصادية، ومشاريع التوسع الزراعي، والمسح. إلى جانب التنسيق مع الجهات ذات العلاقة من الشركاء سواءً على مستوى المديريات أو المحافظات.

■ ما أبرز إنجازات الاتحاد خلال الفترة الماضية؟

بعد ثورة 21 من سبتمبر اتجه الاتحاد مع الشركاء تنفيذاً لرؤية القيادة الثورية والسياسية، إنشاء جمعيات تعاونية زراعية على مستوى المديريات وتدريبها وتأهيلها وإعادة بناءها، إنشاء فروع الإتحاد بالمحافظات.

■ ما هي أبرز مشاريع الاتحاد القادمة؟ وهل هناك خطط للتوسع في أنشطة الجمعيات التعاونية؟

استكمال بناء وتأهيل وتدريب الجمعيات وتفعيلها في الجانب الاقتصادي وربطها مع بقية الشركاء ليكون دورها فاعلاً في الميدان.

■ هل هناك توجهات لتعزيز التمويل والاستثمار في القطاع التعاوني الزراعي؟

الاستثمار الزراعي من أهم المشاريع ونسعى مع الشركاء ليكون للجمعيات التعاونية دوراً فاعلاً ومحورياً، فالقطاع الخاص للاستثمار يعد عامل نجاح لتحقيق التنمية، كما أن لدينا تنسيق مع عدة جهات لتنفيذ ذلك في المجال الصناعة التحويلية وسيكون له دور في استيعاب المنتجات الزراعية.

■ ما أبرز التحديات التي تواجه العمل التعاوني الزراعي في اليمن؟

الإرث السابق الذي خلفه النظام السابق عدم إنشاء جمعيات تعاونية لخدمة المجتمع والمزارعين، كذلك ضعف الرقابة.

■ ما هي التوصيات التي توجهونها للمزارعين للانخراط بفعالية في الجمعيات التعاونية؟

أن يعرف المزارعون أن الجمعية هي لهم، وتم إنشاؤها لخدمتهم، وستساهم في تسويق منتجاتهم وتقديم المدخلات اللازمة بالتنسيق مع الجهات والشركاء لتوفير كل ما يكون سبباً في تحسين وزيادة منتجاتهم. كذلك، تنظيم عملية الزراعة بما يعود بالنفع عليهم من خلال العمل عبر سلاسل القيمة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 105 | السبت 7 شوال 1446هـ | 5 أبريل 2025م

الجمعيات التعاونية الزراعية تجربة يمنية عالمية فريدة

د. يوسف المخرفي

تعد تجربة إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض تجربة يمنية فريدة صدرتها اليمن للعالم ضمن تجربة وطنية شاملة هي تجربة "المحليات" التي قدمتها ونسجتها وأبدعتها الفترة الذهبية لحكم الرئيس الشهيد الراحل/ إبراهيم الحمدي، التي امتدت خلال الفترة 13 يونيو 1973 - 11 أكتوبر 1977. فالمحليات تعد خلاصة لما توصلت إليه دراسات وأبحاث علوم الإدارة والسياسة والاقتصاد والاجتماع على حد سواء، فيما يعرف بالحكم المحلي الرائج والمتبع والشائع في جميع دول العالم، الذي يؤكد على توسيع قاعدة المشاركة الشعبية والمسؤولية الوطنية في جميع قطاعات الإنتاج والعمل، وكذا انطلاق الخطط والبرامج من مواقعها بحسب متطلبات واحتياجات المجتمعات المحلية، لا حسب ما تراه الخطط المركزية العمياء التي تعمل في نطاقات عمل مظلمة ومجهولة حقاً.

جدير بالذكر أن الجمعيات التعاونية الزراعية تعمل وفق هذه المبادئ والمنطلقات، من خلال إتاحة الفرص أمام المزارعين أنفسهم للمشاركة في كافة مراحل وأنشطة الإنتاج الزراعي، وتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم الزراعية من خلال تلك الجمعيات كداعمة وميسرة فعلياً.

وقد أقرّت أهداف مخرجات ثورة 21 سبتمبر 2014 المباركة العودة لتفعيل انتهاج نهج الجمعيات التعاونية الزراعية التي كانت قد بدّدتها المؤامرات الإمبريالية ضد الاقتصاد الشامل لليمن، وعلى الأخص إنتاجه الزراعي، لتحويله من مكتف ومصدر إلى مستورد خاضع لتلك القوى، يبحثُ عن قوته ويستجديه منها.

وفي محافظة صنعاء بالتحديد، على سبيل المثال لا الحصر، لم يكتفِ بإنشاء جمعية تعاونية زراعية واحدة بطول وعرض مساحة المحافظة المترامية الأطراف، بل تم إنشاء أربع جمعيات تعاونية زراعية متعددة الأغراض، هي جمعيات القطاع الشرقي والجنوبي والغربي والشمالي، وهو ما يؤكّد ويعظّم أهمية دور تلك الجمعيات في إعادة النهوض بالقطاع الزراعي إلى المستوى المأمول.

ونعول، كباحثين وكتّاب ومحللين في الشأن الزراعي، على الدور المحوري للجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق الآمال والتطلعات، أكثر من الدور المنوط لوزارة الزراعة ومكاتبها في المحافظات والمديريات، وهو دور لا نلغيه أو نقلل من شأنه، ولكن نؤكد على ضرورة دعمه وتضافره مع دور الجمعيات التعاونية الزراعية التي أصبحت متعددة الأغراض أيضًا، مما يؤهّلها بشكل مطلق لاستيعاب خطط وبرامج وسياسات الوزارة.

ومما يؤكد جدية القيادات الوطنية على المستويات الثورية والسياسية والحكومية في الاهتمام بالقطاع الزراعي هو إنشاء جمعيات نوعية ومتخصصة كجمعيات منتجي البن والبذور وغيرها، والتي من شأنها تحسين جودة كل منتج نوعي، والتوسع في مساحات زراعته وكميات إنتاجه، شريطة تكامل جهود هذه الجمعيات النوعية والمتخصصة من جهة مع الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض من جهة ثانية، ووزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية من جهة ثالثة. ونأمل تحقيق ذلك التكامل لما فيه تمكين الجهات الثلاث- سالفة الذكر- من أداء مهامها واختصاصاتها على أكمل وجه بدون تداخل أو تضارب قد يعيق أو يخل بالإنتاج الزراعي الوطني ككل.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

دور الجمعيات التعاونية الزراعية في النهوض بالقطاع الزراعي

أيمن الرماح

تؤدي الجمعيات التعاونية الزراعية دوراً محورياً في دعم القطاع الزراعي وتطويره، حيث توفر للمزارعين الدعم المادي والفني اللازم لتعزيز الإنتاجية وتحسين جودة المحاصيل. تعمل هذه الجمعيات على تقوية الاقتصادات المحلية من خلال تشجيع العمل الجماعي وتقديم المشورة الزراعية المتخصصة، مما يسهم في رفع مستوى معيشة المزارعين وتمكينهم من تحقيق عوائد مجزية مقابل جهودهم.

كما تؤدي الجمعيات التعاونية الزراعية أيضاً دور الوسيط بين المزارعين والأسواق، حيث تسهل عمليات التسويق وزيادة فرص البيع والتوزيع. كما تقدم خدمات متكاملة تشمل الحصاد والتصنيع والتخزين والنقل وحتى التأمين، مما يضمن للمزارعين الحصول على قيمة عادلة لمحاصيلهم ويقلل من مخاطر الخسائر.

تكتسب هذه الجمعيات أهميتها من قدرتها على تحقيق أهداف التنمية الزراعية والريفية، حيث تعمل على تفعيل دور الأفراد في المناطق الريفية من خلال تقديم منافع ملموسة. توفر الجمعيات لأعضائها مستلزمات الإنتاج الأساسية مثل البذور والأسمدة والمبيدات، بالإضافة إلى توفير معدات الري الحديثة وورش الصيانة الخاصة بها. كما تسهم في خفض تكاليف الخدمات الزراعية، مما يجعلها شريكاً أساسياً في تمكين المزارعين ودفع عجلة التنمية الزراعية الشاملة.

بهذه الأدوار المتكاملة، تظل الجمعيات التعاونية الزراعية ركيزة أساسية في بناء قطاع زراعي مستدام، قادر على تلبية احتياجات المزارعين وتعزيز الأمن الغذائي على المدى الطويل.

الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض: قاطرة التنمية الشاملة

أمجد بيضان

تعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض نواةً حقيقيةً للتنمية المستدامة، حيث تجمع بين البعد الاقتصادي والاجتماعي في آن واحد. فهي ليست مجرد كيانات تقدم خدمات زراعية، بل منصات حيوية لتمكين المجتمعات المحلية. ما يميز هذه الجمعيات عن الجمعيات النوعية هو شمولية خدماتها التي تشمل الإنتاج والتسويق والتمويل والتدريب، مما يوفر مرونةً أكبر في تلبية احتياجات الأعضاء. كما تتمتع بقدرةٍ أعلى على مواجهة التحديات المتعددة وتترك تأثيراً أوسع على التنمية المجتمعية.

يلعب هذا النوع من الجمعيات دوراً محورياً في تحفيز المبادرات التنموية، حيث تعمل كحاضنة للأفكار من خلال تقديم الدعم الفني واللوجستي للأعضاء. كما تشكل منصةً تشاركيةً تجمع بين خبرات مختلفة تحت سقف واحد، وتعمل كأداة تمكين تخلق فرصاً للشباب والمرأة الريفية. وتبرز أهميتها كنموذج عملي يثبت جدوى العمل الجماعي المنظم.

تعتمد هذه الجمعيات على آليات فعالة لتفعيل دورها، وتخصص الجمعيات وقتاً وجهداً لدعم المبادرات المجتمعية، وتنظيم ورش عمل لبناء القدرات، وإقامة معارض لعرض الإنجازات، وتكريم المبادرات الناجحة.

يُتوقع لهذه الآليات أن تحدث تأثيراً إيجابياً يتمثل في تعزيز المشاركة المجتمعية، وتحسين الدخل الزراعي، ونشر المعرفة الزراعية، وتعزيز التماسك الاجتماعي.

وتمثل هذه الجمعيات جسراً بين السياسات التنموية والمزارعين، وهي قادرة على تحويل التحديات إلى فرص إذا ما أُحسنت إدارة مواردها واستُثمرت في طاقات أعضائها. وكما يُقال: "اليد الواحدة لا تُصَفِّق.. ولكن الأيدي المتعاونة تبني المستقبل".

*رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة إب

فتحي الذاري

دور الجمعيات الزراعية متعددة الأغراض في التنمية

تُعد الجمعيات الزراعية متعددة الأغراض من الآليات الفعالة لدعم المزارعين والمجتمعات الريفية، حيث تساهم في عدة مجالات حيوية. توفر هذه الجمعيات منصة للمزارعين للتجمع والتعاون، مما يعزز قدرتهم على التعبير عن مصالحهم والتفاوض للحصول على موارد أفضل. كما تقوم بتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعليم المزارعين تقنيات الزراعة الحديثة وأفضل الممارسات، مما يساعد على زيادة الإنتاجية وتحسين الجودة.

إلى جانب ذلك، تساهم الجمعيات الزراعية في تعزيز الأمن الغذائي في بلادنا من خلال دعم الإنتاج الزراعي وتقديم الدعم الفني والمشورة للمزارعين، مما يقلل الاعتماد على الاستيراد. كما تشجع زراعة محاصيل متعددة لتلبية احتياجات السوق المحلية وتعزيز التنوع الغذائي.

ولا يقتصر دور هذه الجمعيات على الجانب الزراعي فحسب، بل تمتد مساهمتها إلى خلق فرص عمل جديدة عبر إسناد المشروعات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الزراعي. فهي تقدم فرص عمل للمزارعين وعائلاتهم، كما تعزز الأنشطة التجارية في المجتمعات الريفية، مما يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

على صعيد الاستدامة، تعمل الجمعيات الزراعية على تعزيز استخدام تقنيات الزراعة المستدامة التي تحافظ على التربة والموارد المائية وتحمي البيئة. كما تُطور استراتيجيات تساعد المزارعين على التكيف مع التغيرات المناخية، مما يساهم في ضمان الاستدامة على المدى الطويل.

رغم الأهمية الكبيرة للجمعيات الزراعية، إلا أنها تواجه تحديات عدة، أبرزها الحاجة إلى دعم مالي مستمر لتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى تأثير ضعف البنية التحتية الزراعية على قدرتها في تنفيذ المشاريع التنموية. ومع ذلك، تظل هناك فرص كبيرة للتوسع والنمو. كما تُعد الشراكات مع القطاع الخاص فرصة واعدة لتوسيع نطاق الأنشطة الزراعية ورفع الإنتاجية.

بلا شك، تمثل الجمعيات الزراعية متعددة الأغراض ركيزة أساسية في مسيرة نهوض التنمية الزراعية والاقتصادية المستدامة في اليمن. فمن خلال تعزيز التعاون، وتوفير التدريب والدعم الفني، وخلق فرص العمل، تساهم هذه الجمعيات في تحسين الظروف المعيشية للعديد من الأسر اليمنية. لذا، فإن تعزيز دور هذه المؤسسات ورفع قدراتها يعد خطوة حاسمة نحو بناء مستقبل أفضل لليمن، وتحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز التنمية المستدامة في البلاد.

دور الجمعيات السمكية في تعزيز استدامة الثروة السمكية

وزير الحاتمي

تعمل الجمعيات السمكية التعاونية على تحسين ظروف الصيد وتوفير التمويل والتدريب للصيادين وتعزيز الممارسات المستدامة في الصيد. كما تعمل على تعزيز المشاركة المجتمعية في إدارة الثروة السمكية وتوفير الدعم اللازم للصيادين لتحسين أدائهم وزيادة إنتاجهم.

بالإضافة إلى تعزيز الممارسات المستدامة في الصيد، مثل الصيد الانتقائي وتجنب الصيد الجائر، تسعى الجمعيات إلى تحسين ظروف الصيد، بما في ذلك توفير المعدات والتدريب للصيادين. وتعمل الجمعيات على توفير التمويل للصيادين، مما يساعدهم على تحسين أدائهم وزيادة إنتاجهم.

كما تهدف الجمعيات إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في إدارة الثروة السمكية وتعزيز القدرات التسويقية للصيادين، مما يساعدهم على تسويق منتجاتهم بشكل أفضل، وتمكين البحث العلمي في مجال الصيد والثروة السمكية.

وتعاني الجمعيات من قلة التمويل، وهذا يؤثر على قدرتها على تقديم الخدمات للصيادين. وتفتقر العديد من المناطق الساحلية إلى البنية التحتية اللازمة لدعم مهنة الصيد، وتواجه الجمعيات تحديات بيئية، بما في ذلك تدهور الشعاب المرجانية والتلوث البحري. ويعاني العديد من الصيادين من نقص التدريب، مما يؤثر على قدرتهم على تحسين أدائهم. وتواجه الجمعيات تحديات سياسية، بما في ذلك عدم الاستقرار السياسي والصراعات والعدوان الأمريكي.

يمكن لحكومة التغيير والبناء تقديم الدعم المالي والفني للجمعيات السمكية التعاونية، كما يمكن للاستثمار في البنية التحتية أن يساهم في تعزيز قدرات الجمعيات السمكية التعاونية.

صمود الصيادين في وجه العدوان وتصاعد معادلة الردع العسكرية

أحمد عامر

رغم ما يمتلكه اليمن من سواحل غنية بالثروة البحرية، إلا أن هذا القطاع يواجه تحديات كبيرة تفاقمت مع تصاعد العدوان الأمريكي-البريطاني على البلاد. ومع استئناف الحرب الظالمة على غزة من قبل كيان العدو الصهيوني، وبمساعدة واضحة وصريحة من أخيه الأمريكي، بات واضحًا أن المعركة التي يخوضها اليمنيون ليست منفصلة عن معركة الأمة، بل هي جزء لا يتجزأ من المواجهة مع قوى الاستكبار العالمي التي تسعى إلى إخضاع جميع الشعوب بدون استثناء، ويقابل ذلك موقف صمت غريب من الأنظمة العربية والإسلامية.

ومن تداعيات ذلك، بات الصيادون اليمنيون في مرمى الاستهداف المباشر في معركة يخوضها اليمنيون ضد قوى الشر دفاعًا عن سيادة وكرامة اليمن ومقدراته في البحر والبر، وإسنادًا وتضامنًا مع إخوتنا أبناء الشعب الفلسطيني المظلومين استجابة لدعوة الله في نصرة إخواننا في الدين. والصيادون اليمنيون جزء لا يتجزأ من هذا الشعب المجاهد، ويتعرضون لمضايقات متواصلة من قبل البوارج الحربية المعادية التي تمنعهم من الوصول إلى مناطق الصيد الغنية بالأسماك والأحياء البحرية في المياه

الإقليمية اليمنية. وأيضًا، تسعى هذه البوارج والقوى المعادية للمواطنين إلى فرض قيود على الصيادين في حصولهم على لقمة عيشهم من البحر.

ولم تقتصر تلك القيود على الجانب الأمني فقط، بل شملت أيضًا سياسات ممنهجة في تجويعهم وعزوفهم عن المهنة التي يمتهنونها، وسعياً لإضعاف القطاع السمكي جراء القيود التي تفرضها وتمارسها القوى الغازية والمعادية لليمن واليمنيين. ومن خلال إتاحة المجال للسفن الأجنبية التي تستنزف الموارد البحرية بطريقة غير مشروعة، تاركة أضراراً بالغة بالبيئة البحرية ومقدرات الشعب من الثروة السمكية. ورغم كل ذلك، يواصل الصيادون العمل في ظروف صعبة، مؤكدين أن لقمة عيشهم ليست موضع مساومة أو خضوع لأي قوة غازية.

في المقابل، فإن القوات المسلحة اليمنية تواصل عملياتها النوعية، موجهةً ضربات قاسية لأهداف العدو في البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي، لتؤكد أن السيادة اليمنية لن تُمسّ دون رد مدمر وبتر الأيادي التي تسعى إلى مساس سيادة اليمن ومقدراته. فسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية والقوات البحرية فرضت معادلة جديدة لم تكن في حسبان الأعداء، حيث أصبحت الممرات البحرية التي كانت تحت سيطرة القوى الاستعمارية ساحة اشتباك لمصلحة الشعب اليمني وقضاياه العادلة؛ يتجرع فيها العدو علقم الهزيمة ومرارة الذل والانكسار، عاجزاً متخبطاً أمام ما يسطره أبناء قواتنا المسلحة اليمنية. السفن التي تشارك في العدوان باتت أهدافًا مشروعة، ولم تعد مياه اليمن مفتوحة لهيمنة القوى الأجنبية كما كانت في السابق

ونجزم أن الصياد اليمني، رغم المعاناة، فقد أصبح رمزًا للصمود، يقف في وجه العواصف السياسية والعسكرية، مؤمنًا بأن البحر، كما الأرض، هو ميدان للمقاومة. وكما يصمد المقاتل الفلسطيني في وجه آلة الحرب الصهيونية، فإن اليمني في البحر والبر يواجه عدوه بإرادة لا تلين، مدركًا أن الحرية لا تُمنح، بل تُنتزع من بين أنياب المعتدين. اليمن اليوم لم يعد مجرد بلد يواجه عدوانًا، بل أصبح حجر الزاوية في معركة الأمة ضد الطغيان والاستعمار، والبحر الأحمر لن يكون بعد اليوم ممرًا آمنًا لمن يشارك في سفك الدماء اليمنية والفلسطينية.

وإن استئناف العدوان الصهيوني على غزة وما يرافقه من تصعيد أمريكي ضد اليمن يكشف حقيقة هذه الحرب التي لم تعد تستهدف دولة بعينها، بل تسعى إلى إخضاع كل الشعوب الحرة التي ترفض الاستسلام.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 105 | السبت 7 شوال 1446هـ | 5 أبريل 2025م

العناصـر الغذائيـة الصغـرى (Micronutrients)

اليمن الزراعية -المهندس قيس الوجيه.

هـي العناصـر التـي يحتاجهـا النبـات بكميـات قليلـة، لكنهـا ضروريـة للنمـو السـليم وإتمـام العمليـات الحيويـة. تشـمل هـذه العناصـر:

1.الحديـد (Fe): ضـروري لتكويـن الكلوروفيـل والتمثيـل الضوئـي. نقصـه يسـبب اصفـرار الأوراق (الكلـوروز).

2. الزنـك (Zn): يدخـل فـي تكويـن الإنزيمـات ويسـاعد فـي تنظيـم النمـو. نقصـه يـؤدي إلـى تقـزم النبـات وتلـون الأوراق.

3. النحـاس (Cu): مهـم فـي عمليـات الأكسـدة والاختـزال داخـل النبـات. نقصـه يسـبب ذبـول الأوراق وتوقـف النمـو.

4. المنغنيـز (Mn): يسـاعد فـي عمليـة التمثيـل الضوئـي وفـي تفاعـلات الإنزيمـات. نقصـه يـؤدي إلـى ظهـور بقـع صفـراء بيـن عـروق الأوراق.

5.البـورون (B): ضـروري لنقـل السـكريات وتكويـن الجـدر الخلويـة. نقصـه يـؤدي إلـى تشـوه الأنسـجة النباتيـة.

6.الموليبدينـوم (Mo): ضـروري لاسـتقلاب النيتروجيـن، حيـث يسـاعد فـي تحويـل النتـرات إلـى أشـكال صالحـة للنبـات. نقصـه يـؤدي إلـى اصفـرار الأوراق وضعـف النمـو.

7.الكلـور (Cl): يلعـب دورًا فـي تـوازن المـاء وتنظيـم الضغـط الأسـموزي داخـل النبـات.

أهمية الحديد في الزراعة

الحديـد (Fe) مـن العناصـر الغذائيـة الصغـرى الأساسـية للنبـات، وهـو ضـروري لعـدة عمليـات حيويـة، منهـا:

1.تكويـن الكلوروفيـل: الحديـد ضـروري لإنتـاج الكلوروفيـل، الـذي يمنـح الأوراق لونهـا الأخضـر ويسـاعد فـي عمليـة التمثيـل الضوئـي.

2.التمثيـل الضوئـي: يسـاهم فـي نقـل الإلكترونـات داخـل الخلايـا النباتيـة، ممـا يعـزز كفـاءة التمثيـل الضوئـي وإنتـاج الطاقـة.

3.تكويـن الإنزيمـات والبروتينـات: يدخـل فـي تركيـب العديـد مـن الإنزيمـات والبروتينـات المسـؤولة عـن عمليـات النمـو والتمثيـل الغذائـي.

4.تنظيـم امتصـاص العناصـر الأخـرى: يسـاعد فـي تـوازن امتصـاص العناصـر الغذائيـة، مثـل النيتروجيـن والكبريـت.

5.تحفيـز نمـو الجـذور: يعـزز تكويـن الجـذور القويـة والصحيـة، ممـا يسـاعد النبـات علـى امتصـاص المـاء والعناصـر الغذائيـة بكفـاءة.

أعراض نقص الحديد في النبات

•اصفـرار الأوراق الصغيـرة بيـن العـروق (الكلـوروز)، بينمـا تبقـى العـروق خضـراء.

•ضعف عام في النمو وتأخر الإزهار والإثمار.

•فـي الحـالات الشـديدة، قـد تمـوت الأوراق أو تفقـد قدرتهـا علـى القيـام بعمليـة التمثيـل الضوئـي.

مصادر الحديد للنبات

•الأسـمدة الحديديـة: مثـل شـيلات الحديـد (Fe-EDDHA، Fe-EDTA) التـي تكـون سـهلة الامتصـاص.

•المـواد العضويـة: مثـل السـماد العضـوي والكمبوسـت، التـي تحسـن توافـر الحديـد فـي التربـة.

•إضافـة الكبريـت: يسـاعد علـى خفـض درجـة حموضـة التربـة (pH) ممـا يجعـل الحديـد أكثـر ذوبانًـا وقابليـة للامتصـاص.

العوامل التي تقلل امتصاص الحديد

•ارتفاع درجة حموضة التربة (pH مرتفع).

•زيـادة الكالسـيوم أو الفسـفور فـي التربـة، ممـا يعيـق امتصـاص الحديـد.

•نقـص المـادة العضويـة فـي التربـة، ممـا يقلـل مـن توافـر الحديـد.

لذلـك، يجـب الانتبـاه إلـى مسـتوى الحديـد فـي التربـة لتجنـب مشـاكل النمـو وتحسـين إنتاجيـة المحاصيـل.

أعراض نقص الحديد في النبات

نقـص الحديـد (Iron Deficiency) يـؤدي إلـى مشـاكل خطيـرة فـي نمـو النباتـات، حيـث أنـه عنصـر أساسـي فـي تكويـن الكلوروفيـل والتمثيـل الضوئـي. وتشـمل الأعـراض:

1.اصفرار الأوراق الصغيرة (الكلوروز)

oتظهـر الأوراق الحديثـة بلـون أصفـر فاتـح بينمـا تبقـى العـروق خضـراء.

o فـي الحـالات المتقدمـة، قـد تتحـول الورقـة بأكملهـا إلـى اللـون الأصفـر أو الأبيـض.

2. ضعف النمو

o يكـون النبـات قصيـرًا وضعيفًـا مقارنـة بالنباتـات السـليمة.

o تأخر في النمو العام والإزهار والإثمار.

3.احتراق حواف الأوراق في الحالات الشديدة

oعنـد اسـتمرار النقـص لفتـرة طويلـة، قـد تبـدأ أطـراف الأوراق فـي الاحتـراق أو الذبـول.

4.توقف إنتاج الكلوروفيل

oيـؤدي إلـى انخفـاض عمليـة التمثيـل الضوئي، ممـا يقلـل مـن قـدرة النبـات علـى إنتـاج الطاقـة.

5.ضعف تكوين الجذور

oقـد يصبـح الجـذر أقـل قـدرة علـى الامتصـاص، ممـا يؤثـر علـى امتصـاص العناصـر الغذائيـة الأخـرى.

الأسباب الرئيسية لنقص الحديد

•ارتفـاع درجـة حموضـة التربـة (pH مرتفـع)، ممـا يجعـل الحديـد غيـر متـاح للنبـات.

•زيـادة الكالسـيوم أو الفسـفور فـي التربـة، حيـث يتفاعـل مـع الحديـد ويجعلـه غيـر قابـل للامتصـاص.

•نقـص المـواد العضويـة، ممـا يقلـل مـن توافـر الحديـد فـي التربـة.

•الإفـراط فـي الـري، ممـا قـد يـؤدي إلـى سـوء تهويـة التربـة وتقليـل امتصـاص الحديـد.

علاج نقص الحديد

•اسـتخدام شـيلات الحديـد (مثـل Fe-EDDHA و Fe-EDTA) لضمـان امتصـاص الحديـد بسـهولة.

•تحسـين التربـة عـن طريـق إضافـة المـواد العضويـة والسـماد العضـوي.

•تقليـل قلويـة التربـة بإضافـة الكبريـت الزراعـي أو الأسـمدة الحامضيـة.

•تجنـب الإفـراط فـي الـري وتحسـين تصريـف التربـة لتفـادي تراكـم المـاء حـول الجـذور

اللسـان الأزرق (Blue Tongue)

د/ محمد الضوراني :

تعريف المرض:

اللسـان الأزرق هـو مـرض فيروسـي معـد يصيـب الأغنـام، خاصـة التـي تبلـغ عامـاً مـن العمـر، بينمـا تتمتـع [الحمـلان] حديثـة الـولادة بمناعـة مكتسـبة مـن لبـن السرسـوب، ممـا يجعلهـا أقـل عرضـة للإصابـة.

موسم الانتشار:

ينتشـر المـرض خـلال موسـم الأمطـار

المسبب:

يعـود سـبب المـرض إلـى فيـروس Arthropod-borne orbi virus، وهـو فيـروس شـديد المقاومـة ضـد المطهـرات والجفـاف. ينتقـل بشـكل رئيسـي عبـر الحشـرات، كمـا يمكـن أن ينتقـل عبـر السـائل المنـوي أو المشـيمة.

الأعراض:

■التهـاب وتقرحـات فـي الشـفاه، الفـم، اللثـة، واللسـان.

■ تغير لون اللسان إلى الأزرق.

■ إفرازات غزيرة من الفم والأنف.

■التواء الرقبة إلى أحد الجانبين.

■ احمـرار وتـورم الشـريط التاجـي للقوائـم (coronary band).

■ العرج بسبب تورم الأطراف.

■ إسهال ذو رائحة كريهة.

■صعوبـة فـي التنفـس، مصحوبـة بصـوت شـخير، والتهـاب فـي الرئـة قـد يـؤدي إلـى النفـوق بسـبب الاختنـاق.

الوقاية والعلاج:

عـزل الحيوانـات المصابـة وتجنـب تعرضهـا لأشـعة الشـمس المباشـرة. معالجـة تقرحـات الفـم عبـر غسـل الفـم بمحلـول المـاء المالـح أو إذابـة 1جـرام مـن برمنجنـات البوتاسـيوم فـي لتـر مـاء، مـع تكـرار الغسـل 3-2 مـرات يوميًـا.

■ دهـن التقرحـات بالجليسـرين لتخفيـف الألـم وتسـريع الشـفاء.

■ توفيـر الراحـة التامـة للحيـوان ومنعـه مـن الرعـي لتجنـب الجـروح.

■مكافحـة الحشـرات باسـتخدام المبيـدات المناسـبة، مثـل رش البوتوكـس (1 مـل لـكل لتـر مـاء) فـي أماكـن تكاثرهـا.

■ اسـتخدام حقـن المبيـدات الطفيليـة الخارجيـة فـي المناطـق الأكثـر عرضـة للنواقل.

■ تجنـب اسـتيراد الحيوانـات مـن المناطـق التـي ينتشـر فيهـا المـرض.

■ تحصيـن الأغنـام لأول مـرة عنـد عمـر 3 أشـهر، ثـم تكـرار اللقـاح سـنويًا.

■ إبـلاغ الجهـات البيطريـة المختصـة واتبـاع إرشـادات الطبيـب البيطـري بدقـة.

■ بهـذه الإجـراءات، يمكـن الحـد مـن انتشـار المـرض وحمايـة القطيـع مـن الإصابـة والمضاعفـات الخطيـرة.

من ورشة حدادة صغيرة إلى مُصنّع شيول

طموح الشاب أحمد لا حدود له

اليمن الزراعية - | أيوب هادي

في قرية دير عبدالله بمديرية القناوص، حيث تحيط بساطة الحياة بأحلام الكثيرين، كانت هناك ورشة حدادة صغيرة تنبض بروح مختلفة. لم تكن مجرد مكان لتصنيع الأبواب والشبابيك، بل كانت مصنعًا للإبداع، وحاضنةً لحلم شاب طموح اسمه أحمد أحمد إبراهيم.

وسط لهيب اللحام وصوت الطرق على المعدن، وُلدت لدى أحمد رغبة جامحة في تجاوز حدود المألوف، فلم يكن شغفه بالميكانيكا مجرد هواية، بل كان إيمانًا عميقًا بقدرته على صنع المستحيل. رغم شحّ الموارد وقسوة الظروف، لم يتراجع عن طموحه، بل جعل من التحديات وقودًا يدفعه إلى الأمام.

لم تكن فكرة أحمد مجرد حلم عابر، بل كانت شرارة تحد أشعلت حماسه: تصميم جرافة (شيول) بموارد محلية بسيطة. بدأ بجمع القطع المتوفرة — موتور ديزل قديم، جير سيارة مستهلك، وكفرات مستوردة — وأخذ يُعيد تشكيلها بمهارته الفطرية، ليصنع منها شيئًا استثنائيًا.

دون مخططات هندسية معقدة، ومعتمدًا على حدسه وخبرته العملية، أمضى ساعات طويلة من العمل الشاق، يواجه الصعوبات دون استسلام. مع كل لحام وكل تعديل، كان يقف أقرب إلى تحقيق حلمه. شيئًا فشيئًا، بدأت ملامح الجرافة تتضح، وأصبحت واقعًا ملموسًا، تبهر كل من يراها.

لم يكن نجاح أحمد مجرد إنجاز شخصي، بل تحول إلى مصدر إلهام لمن حوله. انتشر خبر اختراعه في قريته، ثم في المنطقة بأكملها، وأصبح الشيول الذي صنعه بيديه رمزًا للقدرة على تحقيق الأحلام رغم شح الإمكانيات.

قصة أحمد ليست مجرد قصة نجاح، بل درسٌ في الإرادة، يثبت أن الطموح والعزيمة قادران على تحويل المستحيل إلى حقيقة. إنها حكاية تستحق أن تُروى، ليقتدي بها كل من يملك حلمًا، لكنه يخشى الصعوبات.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم		من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	
13	ظافر ثاني	5	إبريل	17	إبريل		بطن الحوت	1	إبريل	13	إبريل

يقول علي ولد زايد:

اِذَا طِلعْ اَلْفَرعْ اَلمَقدَّمْ فَأخُذ وَ لاَ تَنْدَمْ وَ اِذَا جَاء اَلمؤَخَـرْ فَاسْـرِعْ وَ لاَ تَتأَخَّرْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

نحن بحاجة إلى اهتمام بالموسم الزراعي، وأن نستعيد نشاطنا كذلك في الإنتاج الزراعي، وهذا أيضاً يحتاج إلى التعاون، اهتمام فردي، وتعاون، تعاون ضمن المبادرات الاجتماعية، وضمن الجمعيات الزراعية، التي يمكن إنشاء المزيد منها، إنشاء المزيد من الجمعيات الزراعية، التي تُنَشِّط عملية الإنتاج الزراعي والتسويق الزراعي، فيستفيد الناس لحياتهم، لغذائهم.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 7 شوال 1446هـ | 5 أبريل 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 105 | Yemen_Books | agri-yemen | www.agri-yemen.net

بريد المزارعين

أجاب على السؤال الدكتور محمد هرمس- مدير مكتب الزراعة بمديرية المغربة - محافظة حجة.

أحد مربي الثروة الحيوانية أرسل صورة لأكياس تم العثور عليها عند ذبح إحدى المواشي، متسائلًا عن طبيعة المرض، أسبابه، وطرق الوقاية والعلاج.؟

الإجابة:

من خلال الصورة، يتضح أن الحالة تعود إلى الإصابة بـ الأكياس المائية أو الحويصلات المائية، وهو مرض طفيلي خطير يُعرف باسم الإكينوكوكس (شريطية الكلاب).

أسباب الإصابة:

العدوى تحدث نتيجة تلوث المراعي والمياه ببراز الكلاب المصابة، حيث تنتقل بيوض الطفيلي إلى الحيوانات أثناء الرعي.

الإنسان قد يصاب بالمرض عند تناول لحوم الحيوانات المصابة دون طهيها جيدا.

طرق الوقاية:

بالنسبة للإنسان:

- طهي اللحوم جيدا لضمان قتل الطفيليات.
- عدم فتح الأكياس المائية أثناء الذبح، لتجنب انتشار العدوى.

بالنسبة للحيوانات:

- تجنب رعي المواشي في الأماكن التي تتواجد فيها الكلاب بكثرة.
- إعطاء الكلاب أدوية مكافحة الطفيليات مثل الإيفرمكتين بشكل دوري.
- التخلص الصحي من الأكياس المائية عبر الحرق، لمنع استمرار دورة العدوى.

العلاج:

لا يوجد علاج دوائي فعال، والحل الوحيد هو التدخل الجراحي لإزالة الأكياس المائية ينصح مربو الثروة الحيوانية باتباع إجراءات الوقاية بدقة للحد من انتشار المرض وحماية المواشي والإنسان من مخاطره.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية

تمثل الجمعيات التعاونية الزراعية ركيزة أساسية في تحقيق التنمية المستدامة والاكتفاء الذاتي، حيث تسهم بشكل مباشر في دعم القطاع الزراعي وتعزيزه، مما يساعد المجتمعات على الاعتماد على ذاتها في تأمين الغذاء وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

تلعب هذه الجمعيات دورا محوريا في النهوض بالقطاع الزراعي من خلال توفير الدعم الفني للمزارعين، وتنظيم الجهود الجماعية لتوسيع الرقعة الزراعية وتحسين الإنتاجية. كما تساهم في توفير المدخلات الزراعية، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة لضمان زراعة مستدامة ذات جدوى اقتصادية.

إلى جانب ذلك، تسهم الجمعيات في تقليل الاعتماد على الاستيراد عبر توجيه المزارعين نحو زراعة المحاصيل الاستراتيجية، مما يعزز الأمن الغذائي ويساعد في تحقيق الاكتفاء الذاتي. كما تؤدي دورا حيويا في تنظيم عملية الزراعة التعاقدية، إذ تعمل كحلقة وصل بين المنتجين والتجار، وتضمن للمزارعين أسواقا مستقرة لمنتجاتهم عبر توقيع العقود وتنظيم التعاملات. كما تساعد في تطوير سلاسل القيمة من خلال دعم الإنتاج، وتوفير المدخلات، وتعزيز التصنيع الغذائي، مما يضيف قيمة اقتصادية للمنتجات الزراعية ويرفع العائد للمزارعين.

وتعد الجمعيات التعاونية الزراعية أيضا ركيزة أساسية في تنفيذ مشاريع التمكين الاقتصادي، حيث تتولى مسؤولية إدارة القروض الزراعية والإشراف عليها، مما يوفر فرصا اقتصادية مستدامة للأسر الفقيرة والمزارعين الصغار. وتشمل هذه المشاريع دعم منظومات الطاقة الشمسية، ومنظومات الري الحديثة، ومشاريع تربية الثروة الحيوانية،والإنتاج الحيواني، وتربية النحل، والصناعات التحويلية الزراعية. كما تقدم الجمعيات خدمات زراعية متكاملة مثل الإرشاد الزراعي، وتوفير المعدات والآلات الزراعية، مما يسهم في تحسين جودة الإنتاج وزيادة الكفاءة الإنتاجية.

ولا يقتصر دور الجمعيات التعاونية الزراعية على الجانب الزراعي فقط، بل يمتد ليشمل التنمية المستدامة عبر دعم المبادرات المجتمعية التي تسهم في تحسين مستوى المعيشة في الأرياف. فهي تشجع على تنفيذ مشاريع البنية التحتية مثل إنشاء الطرق، والمراكز الصحية، والمدارس، وبناء السدود والحواجز المائية، مما يعزز من قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات البيئية والاقتصادية.

كل ذلك يأتي تنفيذا لموجهات السيد القائد عبدالملك الحوثي - يحفظه الله ويرعاه - الذي يؤكد على ضرورة التوسع في إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية، ودعمها وتفعيل دورها في جميع المناطق، نظرا لأهميتها في تحقيق الاستقلال الاقتصادي وتعزيز روح التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع. كما شدد على أهمية تنظيم الجهود المجتمعية في إطار هذه الجمعيات لضمان استمرارية التنمية، والاستفادة المثلى من الموارد في خدمة الأجيال الحالية والمستقبلية.

تمثل الجمعيات التعاونية الزراعية حجر الزاوية في تحقيق تنمية زراعية مستدامة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. ومن خلال تفعيل دورها في مختلف المجالات، بدءا من الإنتاج الزراعي وصولا إلى دعم المبادرات المجتمعية، تصبح هذه الجمعيات أداة فعالة في تحقيق رؤية السيد القائد لبناء اقتصاد مجتمعي مقاوم، قائم على التعاون والتكامل بين أفراد المجتمع.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية